

تفسير السمعاني

. @ 19 @

(^ القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا (32) ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا (33) الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا * * * * * .

قوله تعالى : (^ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم) في الأخبار : أن الناس يحشرون ثلاثة أصناف : صنف ركباناً ، وصنف مشاة ، وصنف على وجوههم ' . . .
وقد ثبت الخبر عن النبي برواية شيبان ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قيل له : كيف يحشر الناس على وجوههم ؟ فقال : ' إن الذي أمشاهم على أرجلهم قادراً على أن يمشيهم على وجوههم ' . . .

قال رضي الله عنه : أخبرنا بهذا المكي بن عبد الرزاق ، أخبرنا جدي ، أخبرنا الفريزي ، أخبرنا البخاري ، أخبرنا عبد الله بن محمد المسندي ، عن يونس بن محمد ، عن شيبان . . .
الخبر . . .

وقوله : (^ أولئك شر مكانا) أي : شر مكانة ومنزلة . . .
وقوله : (^ وأضل سبيلا) أي : أخطأ طريقاً . . .
قوله تعالى : (^ ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً) أي : ناصرًا ومعيناً . . .

قوله تعالى : (^ فقلنا اذهبوا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا) وهو القبط . . .
وقوله : (^ فدمرناهم تدميراً) أي : أهلكناهم إهلاكاً .